

## أ.د. علي الشبل | برنامج عذب الكلام (وصف الجنة)

علي عبدالعزيز الشبل

عذب الكلام، عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحقق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرصعة بدرر الفكر والمعرفة - [00:00:01](#)

قبسات من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وایمانية شادات اسرية. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميد. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء - [00:00:31](#)

الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انصง الشمر واعذب الحديث نقدم الفائدة والعبرة في في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء - [00:01:01](#)

اسلام تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله مستمعينا الاحبة مستمعي اذاعة نداء الاسلام من المملكة العربية السعودية - [00:01:21](#)

ومستمعينا ايضا عبر تطبيق اه سعودي اه راديو بلس حياكم الله في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم اليومي وال مباشر عذب الكلام. دعوني انقل لكم في بداية هذه الحلقة التحايا العطرة من فريق عمل البرنامج - [00:01:54](#)

هاني بن نافع السلمي في الاشراف العام ومصطفى الصنفي في الابراج وعمر بن ناصر في التقديم. عذب الكلام. عذب الكلام من نداء الاسلام من نداء الاسلام. حياكم الله مستمعينا الاحبة مرة اخرى في عذب الكلام والحديث اليوم اه في - [00:02:09](#)

هذه الحلقة عن اه دار اه البقاء عن الجنـة عن نعيم الجنـة. وهو حديث سيكون عن وصف للجنـة الجنـة هي دار الخلود نعيمها دائم لا يعتري آآ سكانها آآ نصب او هم او حزن - [00:02:29](#)

ويتمتعون بما احل الله تعالى لهم بفضلـه وكرمهـه. وفيها من النعيم المقيم ما لا عين رأت ولا اذن سمعـت ولا خطر على قلبـ بشـر اه سـنتـحدث باذن الله في محاولة لوصف ما جاء من كتاب الله عـز وجل وسـنة نـبـيـه صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ - [00:02:53](#)

آآ الحديث في هذا الموضوع آآ معنا عبر الهاتف ضيفـنا الكـريمـ والـدـائـمـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ الـاسـتـاذـ الـدـكـتـورـ عـلـيـ بـنـ العـزـيزـ الشـبـلـ عـضـوـ هـيـئـةـ التـدـرـيـسـ فيـ جـامـعـةـ المـجـمـعـةـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ حـيـاـكـمـ اللهـ دـكـتـورـ وـكـلـ عـامـ وـاـنـتـ بـخـيرـ - [00:03:16](#)

وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ سـلـامـ اللهـ وـرـحـمـتـهـ وـبـرـكـاتـهـ وـاـنـعـامـهـ عـلـيـكـمـ وـعـلـىـ اـخـوـانـاـ الـمـسـتـعـمـيـنـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـمـسـلـمـاتـ اـيـنـاـ بلـغـ اـلـيـهـ هـذـاـ الـاثـيـرـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـنـفـعـنـاـ وـاـيـاـكـمـ وـاـيـاـهـ بـمـاـ نـقـولـ وـنـسـمـعـ - [00:03:36](#)

وـاـنـ يـجـعـلـهـ حـجـةـ لـنـاـ وـدـفـعـةـ لـدـرـجـاتـاـ وـزـكـاتـاـ لـقـلـوبـنـاـ وـاعـمـالـنـاـ اللـهـ اـمـيـنـ يـعـنـيـ نـحـنـ فـيـ اـهـ وـمـعـكـمـ اـهـ بـمـعـبـتـكـمـ اـهـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ تـحـدـثـنـاـ فـيـ حـلـقـاتـ مـاضـيـةـ عـنـ الـاـخـرـةـ وـوـصـفـ اـهـ مـاـ قـبـلـ - [00:03:56](#)

الـاـخـرـةـ حـيـةـ الـبـرـزـخـ وـصـلـنـاـ يـعـنـيـ كـانـ الـحـدـيـثـ هـذـاـ قـبـلـ رـمـضـانـ نـسـتـأـنـفـ الـحـدـيـثـ الـيـوـمـ عـنـ جـنـةـ وـعـنـ وـصـفـ جـنـةـ وـنـرـيـدـ فـيـ الـبـدـاـيـةـ يـعـنـيـ آآ اـنـ اـنـ آآ يـعـنـيـ آآ يـسـتـعـرـضـ لـنـاـ اـسـمـاءـ جـنـةـ يـعـنـيـ جـاءـ كـثـيرـ مـنـ اـهـ اـسـمـاءـ اـهـ جـنـةـ. تـفـضـلـ طـالـ عـمـرـ - [00:04:13](#)

ابـشـرـ سـلـمـكـ اللهـ يـبـشـرـ بـذـلـكـ اـخـوـانـاـ الـمـسـتـعـمـيـنـ فـيـ كـلـ مـكـانـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ ربـ الـعـالـمـيـنـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ هـدـانـاـ لـهـذاـ وـمـاـ كـنـاـ لـنـهـتـيـ لـوـلـاـ اـنـ هـدـانـاـ اللهـ - [00:04:38](#)

لـقـدـ جـاءـتـ رـسـوـلـ اللهـ بـنـاـ بـالـحـقـ وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ نـبـيـنـاـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ عـبـدـهـ المـصـطـفـيـ وـنـبـيـهـ المـجـتـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اـلـهـ وـاـصـحـابـهـ اـولـيـ الـفضلـ وـالـسـبـقـ وـالـنـهـىـ - [00:04:57](#)

صلوة وسلاماً دائمين إلى يوم الرضا الجنة والحديث فيها والتفيه فيما ذكر الله عز وجل من انعامه على أهلها هو حديث المؤمنين سياق قلوبهم، نعم. وهو انسهم وهو منتهي امالهم وتطلعاتهم - [00:05:17](#)

ان يأخذ الحديث عن الجنة هذا المأخذ في قلوب اهلها بانها هي منزلهم برحمه الله عز وجل لهم وعليه والجنة هذه الدار الباقيه  
الخالدة نوع الله جل وعلا اسماء هذا القرآن - [00:05:41](#)

وما هذا التنويع في اسمائها الا توفيقا لها فنجد ان كل شيء مفخم وهذا اليوم الاخر اسماء متعددة. نعم. وهذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فضيلة الشيخ الصوت فيه - [00:06:05](#)

يبدو انه يعني الشبكة غير مستقرة والان نعم الان واضح تفضل ونبينا صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله اسماؤه واوصافه متعددة صلى الله عليه وسلم وربى جل وعلا - [00:06:31](#)

اما كان له الاسماء والصفات تعددت وتنوعت اسماؤه وصفاته الجنة هي كرامة الله لاولياءه هي نعمته على عباده المؤمنين ولقد  
اعدلت لها في موارد الادلة في الكتاب والسنة اكثرا من عشرة اسماء - [00:06:52](#)

هذه الاسماء تتنوعت باعتباري اوصافها ونوعها وما اعد الله فيها من انواع الكراهة وانواع المثوابات والمكرمات الاسم الاشهر للجنة  
اسم الجنة. هم. وهو الذي كثر وروده وذكره في اية القرآن وفي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:15](#)

واسم الجنة مأخوذ من الجنة وهو الستر والتغطية ولهذا سمي الجنين جنينا لاستثاره في رحم امه وسمى المجن بالجن لانه يستر  
ويقي ما تحته من الوجه والبدن والجنون سمي مجنونا للاستثار عقله وكواريه عنه - [00:07:40](#)

والجان سمي بهذا الاسم استثاره عن العيون فالجنة اسم للستان الذي يستر داخله بالاشجار ويغطي من بداخله عن من يراه من  
خارجه فهذا وصف اسم الجنة الاشهر من اسماء الجنة ايضا - [00:08:04](#)

انها دار المقاومة هكذا سماها ربنا ربنا جل وعلا وقال سبحانه عن اهل الجنة وقالوا الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن ان ربنا غفور شكور  
الذى احلنا زار المقاومة من فضله - [00:08:29](#)

لا يمسنا فيها نصب فهي المقاومة لانهم مقيمون فيها ابد الاباء لا يموتون ولا يتحطرون عنها. هم. ولا يفرجون منها من اسمائها ثالثا دار  
السلام وكذا سماها ربى في غير موضع - [00:08:51](#)

وقال جل وعلا في اية الانعام لهم دار السلام عند ربهم وقال جل وعلا والله يدعوا الى دار السلام ولهذا الملائكة نحيي اهلها اهل الجنة  
بالسلام تحيةهم فيها سلام والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار - [00:09:11](#)

وسميت الجنة بدار السلام لانه لا لغو فيها ولا فحشا ولا باطل ولا ظلم ولا بغي بل هي سلام وهو اطمئنان لاهلها قال الله جل وعلا عن  
اهل الجنة فيها - [00:09:37](#)

لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ويقول جل وعلا واما ان كان من اصحاب اليمين وسلم لك من اصحاب اليمين هي دار سلام وسلامة لا  
يعتريها نقص ولا ملام من اسمائها رابعا - [00:09:54](#)

تسمى بدار الخلد. من لماذا سميت بهذا لان اهلها مقلدون فيها يطعنون فيها لا يخرجون منها قال الله جل وعلا في الجنة اكلوها دائم  
وظلها وقال عن اهلها وما هم منها بمخربين - [00:10:15](#)

بعكس النار يخرج منها من بعض العباد من النار لا الكلام في الجنة. اي انا اقول بعكس النار انه في من يخرج منها نعم. ليس الجنة.  
الجنة لا لا يخرج. نعم - [00:10:36](#)

الجنة هي دار الخلد ولهذا لا يخرج احد من الجنة اذا دخله. بينما النار انها لا تخلد على عصاة المؤمنين ان عذبوا فيها فبقدر ذنبهم  
ثم يخرجون منها بشفاعة الشافعيين بل برحمه ارحم الراحمين - [00:10:53](#)

قال الله جل وعلا في نعيم الجنة عطاء غير مجدور وقال جل وعلا ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ وجاء في الحديث الذي رواه الامام  
احمد وغيره بأسناد صحيح - [00:11:14](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة ودخل اهل النار نار نادى مناد يا اهل الجنة يطلعون في ابصارهم لان

الجنة في العلو ونادي يا اهل النار - 00:11:30

ويشربون باعناقهم اي يرعنون اعناقهم يظنون ان الفرج قد جاء قال عليه الصلاة والسلام يؤتى بالموت على هيئة كبش فيذبح بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة خلود فلا موت - 00:11:50

ويما اهل النار خلود فلا موت من اسماء الجنة ايضا ما سماها الله به في غير ما موضع من كلامه القرآن سماها بجنت عدن كما قال جل وعلا ان في عدل التي وعد الرحمن عباده بالغيب - 00:12:09

وقال جل وعلا ايضا ومساكن طيبة في جنات عدن وقال جل وعلا جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤة ولباسهم فيها حرير وسميت بجنت عدن لانها جنات - 00:12:29

بدرجاتها وفي منازلها ومعنى العدل اي انهم مقيمون فيها اقامة لا تقطع دائمة ابد الاباد فالعدل هو المقيم اقامة مستقرة من اسمائها ايضا انها دار الحيوان وهذا الاسم السادس - 00:12:51

كما قال جل وعلا وان الدار الاخرة لهي الحيوان والمراد بها عند عامة اهل التفسير انها الجنة ان الله جاء قال وان الاخرة ما هي الحيوان وان الدار الاخرة لهي الحيوان - 00:13:15

اي هي دار الحياة الدائمة. هم. لا موت فيها ولا نصب ولا تعب ولا غثاء ولا شطط ولهاذا قال جل وعلا ان الدار الاخرة لهي الحيوان اما من كانوا في النار - 00:13:34

فانهم ليسوا احياء ولا امواتا ليسوا احياء فيتهنؤن ولا امواتا فيستريحون من اسمائها ايضا تابعا انها جنة المأوى هكذا سماها ربى جل وعلا كما قال سبحانه عندها جنة المأوى والمأوى - 00:13:52

هي من المكان المستقر فيه هي الجنة التي يأوي إليها الملائكة ويأوي إليها المؤمنون في أرواحهم في الدنيا ثم في أبدانهم يوم القيمة وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:14

هي جنة من الجنان الصحيح ان انه اسم من اسماء الجنة انها جنة المأوى والله جل وعلا يقول واما من خاف مقام ربه وانا هالنفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - 00:14:34

وقال في حق النار فان الجحيم هي المأوى وقال في حق اهلها واماكم النار وما لكم من ناصرين فهذ الجنة من اسمائها انها جنة المأوى اي المآل والمستقر الاسم الثامن من اسمائها - 00:14:54

جنة الفردوس والفردوس اسم لاعلى منازل الجنة واعلى مراتبها قال الله جل وعلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا والدينا فيها وقال سبحانه وتعالى اولئك هم الوارثون - 00:15:14

الذين يرثون الفردوس فيها خالدون والفردوس اسم للبستان النضر باشجاره وازهاره ومتعبه وجمعها فراديس والجنة الفردوس اسم لاعلى منازلها ولهاذا قال لنا نبينا صلى الله عليه وسلم لنا مشفقا على امته - 00:15:38

قال عليه الصلاة والسلام اذا سألكم الله فسلوه الفردوس الاعلى من الجنة فانها وسط الجنة واعلى الجنة وسقفها عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة اخرجه في الصحيحين من اسماء الجنة ايضا - 00:16:04

انها مقعد الصدق وقدم الصدق كما قال جل وعلا في اية سورة اقتربت الساعة وانشق القمر قال جل وعلا ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر - 00:16:28

وسميت الجنة بمقعد الصدق لانه من وعد الله والله جل وعلا عظيم وكم وجليل لكن خلفوا وعده وعد عباده واولياء المؤمنين والعبادة والموحدين وعدهم انهم اطاعوه ووحوه وامنوا به واستقاموا على - 00:16:50

شرعه ان يجعلهم في الجنان وهي مقعد كذب مستقر صادق من ربى لنا ولهاذا كان الایمان بالجنة كما الایمان بالنار من الایمان باليوم الاخر من اسماء الجنة ايضا - 00:17:13

وهو الاسم العاشر لعلنا نكتفي به في هذه في هذا المحور. هم. انها جنات النعيم قال الله جل وعلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم والنعيم ايتنعم بها - 00:17:32

اهلها وساكنوها يتعمدون باكلها بلبسها بشربها بصورها بمناظرها بمساكنها ينتعمون فيها بكل ما يشتهون ويتلذذون به وفي هذا قوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين باللفظ الجامع لنعيم اهل الجنة فيها - [00:17:52](#)

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن ولا خطر على قلب بشر ايمان الصنوف وانواع - [00:18:16](#)

تنعيمات واقرأوا ان شئتم فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون نسأل الله جل وعلا ان يجعل مآنا ومستقرانا في هذه الجنة في [فردوسي الاعلى من الجنة](#) - [00:18:33](#)

يسأله ذلك بوجهه الكريم وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب نسأل الله ذلك لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا وولاتنا وذراينا ولجميع المسلمين ان ربي جواد كريم وتعالى اه دكتور نريد ان نعرف اه عدد الجنات اه او الجنان - [00:18:53](#)

كيف هو نوعها من من آآ يعني من مرتبة الى اخرى؟ هل هل النعيم يختلف ام يعني اه ما هو نوع الاختلاف في الدرجات؟ كيف هو نعيمه؟ وقبل ذلك لعلنا نستفيد منكم - [00:19:18](#)

اه من عدة جوانب ومن جانب ايضا اه لغوي ما هو الصحيح او الاصح نقول جنات ام جنан الجنات جاء ذكرها في الاحاديث وفي [الایات جاء ذكرها على جهة التقنية والجمع](#) - [00:19:33](#)

وهذا لتفخيمها في قلوب المؤمنين ولتعصف اليها قلوبهم وابصارهم ومسامعهم ومراداتهم فيقال جنات ويقال جنان المسألة فيها سهلة وجنات جمع على جمع المؤنث السالم وجنان جمع على صيغة التكسير. التفسير نعم - [00:19:53](#)

ولهذا هذا التنويع في لغة العرب فيها دل على عظم هذه اللغة وعلى فخامتها وعلى جلالتها ولهذا نزل بها كلام ربي ونزل بها وفيه [والجنان جنан متعددة وهذا والله اعلم بحسب مراتب اهلها فيها](#) - [00:20:18](#)

وثبت في الحديث المخرج في الصحيحين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة ابن سراقة اتت نبينا صلى الله عليه وسلم بعدها - [00:20:40](#)

كانت معركة بدر قالت يا نبى الله فلا تحذثني عن حارثة عن ابنها اي لا تخبرني عنه وكان قتل يوم بدر اصابه رظى الله عنه سهم غرب لا يدرى من رمى به - [00:20:59](#)

فان كان يا رسول الله في الجنة صبرت وان كان في ذلك اجهدت عليه في البكاء فقال عليه الصلوة والسلام يا ام حارثة انها جنان انها [جنان في الجنة وان ابنك](#) - [00:21:17](#)

اصاب منها الفردوس الاعلى قوله عليه الصلوة والسلام انها جنان متفاوتة وكثيرة وان ابنك من فضل الله رسمته وما وفقه اليه من هذا العمل الصالح في ايمان بالله وبرسوله في سبيله - [00:21:37](#)

انه انزله الفردوس الاعلى من الجنة والله جل وعلا يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان وقال ايضا ومن دونهما جنتان وقال ايضا افنان كل هذا في وصف الجنة في اية سورة الرحمن - [00:21:59](#)

وهما جنتان كما جاء في عموم الجنان واشرفها جنتان من ذهب انيتهم - [00:22:23](#)

وحليتها وما فيها ومنتان من فضة وما فيها قال وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الى وجهه الا رداء الكبرباء على وجهه [سبحانه في جنة عدن نسأل الله جل وعلا](#) - [00:22:44](#)

ان يثبنا بهذا الامر وان يجعلنا من يدخل جنته ويتعتز بالنظر الى وجهه وجاء ايضا فيها في سورة الرحمن قول الله جل وعلا فيها [عينان تجريان في الاية الاخرى فيها عينان نظاختان](#) - [00:23:06](#)

تجريان من الجريان ونظاختان من الفوران هذا ما ابى في هاتين الجنتين وقال الله عز وجل فيها من كل فاكهة زوجان الاخرى [فيهما فاكهة ونخل ورمان تنويع في هذا النعيم](#) - [00:23:26](#)

في هاتين الجنتين اللتين وصف النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلوة ولهذا لما قال جل وعلا متكئين على فرش بطائتها من

استبرق تنبية على فضل الظهاير وخطرها قال في الآخرين - 00:23:47

متكين على رفرف خضر وعقبري وقال جل وعلا وجنى الجنتين دان اي قريب سهل التناول حتى ان المؤمن اذا اشتهى غصنا من اغصانها وتمرا من اثمارها تدل على هذا الغصن من هذه الشجرة - 00:24:07

حتى يصيبه المؤمن بيده ويأخذ نظيفا طريا لذى لا يحتاج الى غسل ولا الى مؤونة ولا الى تعب هذا الوصف لاهل الجنة فيها بما فيها من انواع النعيم يغري والله - 00:24:25

يشير حفائض نفوس المؤمنين من الجد والطلب والسعى النيل لهذه الجنة كما يفضي فيهم ذكر النار وعذابها وحمومها وسمومها وما فيها من انواع التنكيل الهرب اعظم الهرب من هذه النار والطلب لجنة الله جل وعلا - 00:24:43

نعم الله اليكم الدكتور وجذام الله خير سنتوقف قليلا لفاصل ونعود بعده باذن الله لاستكمال ما بقي من حديث عن الجنة ووصف اه الجنة. فاصل اه مستمعينا الاحبة ونعود اليكم سريعا فتفضوا بالبقاء معنا - 00:25:10

عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انصج التمر الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الأسبوع. عذب الكلام عذب الكلام - 00:25:33

من نداء الاسلام من نداء الاسلام حياكم الله مستمعينا الاحبة مرة اخرى في عذب الكلام وحديثنا اه للتذكير به لمن ينظم اليها حديثها هو عن الجنة عن وصف الجنة كان الحديث قبل الفاصل اه استعرض ضيفنا الكريم اسماء الجنة ومعانيها - 00:25:53

وايضا آآ عدد الجنات وآآ اه كيف اه هو نعيمها نستكمل ما بقي من اه حديث وبما يسمح به اه الوقت ولكن دعوني ارحب اه مرة اخرى بضيفنا واياكم الضيف الكريم اه فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة - 00:26:16

المجمع حياكم الله يا دكتور وانا كذلك اجدد الترحيب بك وعبر الاسير باخواني واخواتي. اينما بلغ اليه اثير هذه الاذاعة المباركة حياكم الله آآ دكتور آآ في الجنة آآ من يدخل آآ الجنة هل لديه من طلبات في الجنة ما هي - 00:26:40

اه يعني كيف يطلبون وماذا يطلبون؟ طلب اهل اه الجنة في الجنة وحرصهم عليها نعم المؤمنون جلبتهم من ربهم ان يدخلهم جنته لينجحهم من ناره غاية امنيتهم ان يرضي الله عليهم - 00:27:03

ويتمثل هذا الرضا بان يكرمهم ربى جل وعلا بجنانه وينجحهم ويخلصهم ويعتقهم من عذابه وغضبه ونيرانه ولهذا دعا بهذا الامر عباد الله واولياؤه المؤمنون. اولوا الالباب وكما في اية سورة ال عمران في اواخرها - 00:27:24

ذكر الله جل وعلا عن المؤمنين انهم دعوا ربهم وهم اولوا الالباب ماذا قالوا في دعائهم وطلبهم ربهم سبحانه وتعالى ربنا انا سمعنا مناديا ينادي للايمان الامن بربكم فاما ربنا فاغفر لنا ذنبنا - 00:27:48

اكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخذنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد اتدرون ما وعدت رسول الله من امن بهم وحدوا ربهم - 00:28:08

وعذتهم الجنان فان من اطاع الرسول استقام على ما بعثه الله به يستحق الجنة كما جاء ذلك في الحديث المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امتى - 00:28:28

يدخلون الجنة الا من ابى الو ومن يأبى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى وهذا مثل قول الله جل وعلا في سؤاله ما وعد به تعالى - 00:28:47

قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون من وعده وعدهم ربى وعدتهم به رسلاه بامر ربى لها عليهم الصلاة والسلام قل اذلك خير جنة الخلد التي وعد المتقون - 00:29:06

كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاؤون خالدين كان ذلك كان على ربك وعدا مسئولا فهذه التي وعدهم الله بها انهم اطاعوا وعدهم الله عز وجل بها ان هم استقاموا - 00:29:25

وجاهدوا انفسهم في هواهم وفي هواهم لتنقاد سمعت ربهم ولهذا الله جل وعلا يحب من عبده المؤمن ان يلتح عليه بالمسألة عليه بالسؤال وقد جاء في الحديث عند الترمذى والنسائي وابن ماجة - 00:29:44

وهو حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يسأل الله يغضب على وجاء ايضا عند اهل السنن حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:30:04](#)

ما من مسلم يسأل الله الجنة ثلاثا اي ثلاث مرات الا قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجear من النار بالله ثلاثا اي ثلاث مرات قال [النار اللهم اجره من النار - 00:30:25](#)

فهذه الجنة يطلبها ويسألها يتنمها اعظم الاماني المؤمنون الذين شرح الله قلوبهم الایمان ووعدهم على ذلك الایمان والتوحيد بالجنان وقد جاء في حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنه - [00:30:45](#)

هذا الحديث الذي رواه ابو داود ورواه ابن ماجة واحمد والبيهقي وغيرهم في قصتي ولا لمعاذ في قصة صلاة معاذ لما اطال الناس صلاة العشاء وقال لفتى الذي شكا له كيف تصنع يا ابن اخي اذا صليت - [00:31:09](#)

قال اقرأ بفاتحة الكتاب واسأله الجنة واعوذ به من النار واني يا رسول الله لا ادري ما دندنتك مدندة يا معاذ [00:31:30](#)

اني ومعاذ حولها ندندن اي حول هذه الجنة ندندن في طلبها الحذر من حرمانها بدخول النار ان هذا يدل على ان الجنة طيبة المؤمنين وهي سؤالهم لها من رب العالمين - [00:31:51](#)

ولهذا يشفع الشافعون في اي شيء في دخول الجنان ويدفع الشافعون في النجاة من عذاب الله وسخطه ومن النيران نسأل الله ان نكون واياكم من طلبها اعطي لها ومن تمناها فنانها برحمه ربنا سبحانه وهو ارحم الراحمين - [00:32:12](#)

نعم. اه احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ يعني اه وهنالك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل آلا ان سلعة الله غالبة. الا ان سلعة الله الجنة - [00:32:36](#)

اه تعليقكم على اه هذا الحديث الجنة سلعة الله وهي غالبة وهي التي عرضها سبحانه وتعالى على عباده وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا - [00:32:52](#)

جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال صلى الله عليه وسلم اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:33:17](#)

وتقييم الصلاة تؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان وقال الاعرابي وهو ضمام ابن ثعلبة اخوبني بكر بن سعد بن واخيبني بكربني سعد بن وائل قال والذى نفسي بيده - [00:33:34](#)

لا ازيد على هذا شيئا ولا انقص منه فلما ولى الرجل الاعرابي قال صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا والحديث الذي اشرتم اليه - [00:33:52](#)

حديث جليل رواه الترمذى وفشنہ في جامعه الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج اي مشافي اخر الليل ومن اجل جاء بلغ المنزل - [00:34:09](#)

لانه حرص واجتهد وبادر ثم قال عليه الصلاة والسلام الا ان سلعة الله غالبة هلا ان سلعة الله الجنة وسماها عليه الصلاة والسلام سلعة وهي سلعة الله ولما كان ربي عظيم واي عظيم - [00:34:34](#)

كانت سلطته بهذه المثابة في هذه الجلال وفي قول الله جل وعلا ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله ويقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن - [00:34:55](#)

ومن اوفى بعهده من الله استبشروا يعني انتم يا اهل الایمان يا من حرصتم على سلعة الله فاشتري الله منكم انفسكم واموالكم بهذه الجنة قال جل وعلا فاستبشروا ببیعكم الذي بایعتم به - [00:35:19](#)

اي بيعه فيه ربكم فاستبشروا ببیعكم الذي بایعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائدون العابدون الحامدون السائدون الراکعون الساجدون الامون بالمعروف كنا هنا عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين - [00:35:40](#)

هؤلاء هم اهل الجنة هم الذين اشتروا سلعة الله تراها اشتري الله منهم انفسهم واموالهم بالایمان به والانقياد لحكمه وطاعة رسوله

صلى الله عليه وسلم يا لها من سلعة ويا لها من - 00:36:05

فضيلة قلتها ايها المؤمن من ربك سبحانه وتعالى كرما منه لا بمقابل عملك ولهذا جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:36:27

واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ انا وانا انا الا ان يتغمدني الله برحمته في صحيح مسلم حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه الخليفة الراشد - 00:36:45

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة في سنن ابي داود حديث معاذ رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:37:04

من كان اخر كلامه لا الله الا الله دخل الجنة وفيه ايضا في صحيح مسلم حدث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اتى النعمان بن خوقل رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:21

وقال يا رسول الله ارأيت اذا صليت المكتوبة وكرمت الحرام واحلت الحال ادخل الجنة قال صلى الله عليه وسلم نعم فهي سلعة الله وهي طلبه من عباده ووليائه المؤمنين وهي امنيتها - 00:37:39

التي يرجونها ويأملونها من ربهم سبحانه وتعالى وهي بشارة الله وبشارة رسوله ففي الصحيحين من حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني اتم من ربي - 00:38:01

فأخبرني او قال فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قال ابو ذر كررها على النبي ثلاثا - 00:38:19

قال صلى الله عليه وسلم في الثالثة وان زنا وان سرق وان رغم اني ذر وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى ابا هريرة رضي الله عنه نعيه - 00:38:38

ثم قال اذهب بن علي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط من يشهد ان لا الله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة اشارة على هذا التوحيد الذي هو - 00:38:54

اهم واعظم اسباب دخولكم اهل الاليمان للجنان وفي الصحيحين من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة. من قال اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:39:13

وان مخدعا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله كلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حرق ادخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية من اية شاء - 00:39:31

في رواية اخرى ادخله الله الجنة على ما كان من العمل فهذه سلعة الله يرعاكم الله لا يحول بينكم وبينها ذنوبكم ولا تفريطكم ولا شهواتكم جاهدوا انفسكم واصطبروا عليها بالاليمان - 00:39:51

وابتعوها بعمل صالح يرضاه الرحمن تناول هذه السلعة وهذا الوعد الكريم من ربنا جل وعلا. نسأل الله جل وعلا الا يحرمنا ذلك بفضله ان ينزلنا عالي جنانه. نسأل الله ذلك بوجهه الكريم لنا ولكم - 00:40:09

ولوالديكم ولمشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين. ان ربنا سبحانه جواد كريم. والحمد لله رب العالمين اللهم اني جزاك الله خير اه فضيلة الشيخ بالحقيقة حديث مشوق وماتع ونافع الحديث عن - 00:40:29

اه الجنة ووصف الجنة نسأل الله عز وجل ان يتقبل منكم الدعاء وان يجعلنا آآ من آآ اهل الجنة ومن اهل الفردوس الاعلى اه شكرنا لك جزيل الشكر دكتور وسائل الله عز وجل ان يجعل هذا الحديث اه - 00:40:46

نافع في موازين حسناتكم باذن الله في اه حلقات قادمة ان شاء الله نسأل الله ذلك والحديث عن الجنة لما ينزع حديث ممتع ينعش قلوب الاليمان برحمة الله. نعم صحيح. دافع لهم الى سعي اليها والحصول عليها. والحديث له ان شاء الله - 00:41:02

اخر في جانب من جوانب نعماء الله علينا بالجنان نرجنه الى ذلك الحين باذن الله واعتذر عليكم اعتذر منكم ومن على التطويل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:41:24

شكراً مرةً أخرى للأستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضوية التدريس في جامعة المجمعة الشكر أيضًا موصول لكم أنتم آآآ مستمعينا الأحبة وسائل الله عز وجل أن أه ينفع بهذا الحديث - [00:41:40](#)

أن يكون دافعًا إلى آآآ أفضل الأعمال التي آآ تكون سببًا في دخول العبد إلى الجنة. شكرًا لكم مستمعينا واليكم هذه التحالف العطرة من فريق العمل في الأشراف العام هاني بن نافع السلمي. وفي الاتصال مصطفى الصحفي وفي التقديم عمر بن ناصر. في إمان الله والسلام عليكم ورحمة - [00:41:57](#)

الله وبركاته عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الإسلام من نداء الإسلام. قيم ومعان سامية بلغة عذبة تناول العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحقق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرخصة - [00:42:19](#)

بدرر الفكر والمعرفة. قبسات من كلام ربنا جل وعلا أحاديث نبوية قيم اجتماعية وایمانية ارشادات اسرية. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع التي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميد - [00:42:43](#)

عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الإسلام من نداء الإسلام. نقطف لكم فيه انصاف الثمر. واعذب حديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الأسبوع. عذب - [00:43:19](#)